﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾
وقال سبحانه : (سورة البقرة ٢٨٦)

﴿ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووُفّيت كل نفس ما كسبت وهم لا يُظلمون ﴾ (سورة آل عمران ٢٥)
وقال سبحانه :

﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تودّ لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد ﴾ .

وتوضح آيات الكتاب العزيز أن الإنسان حين يفعل الفاحشة أو يظلم نفسه ، ثم يذكر ربه ويستغفره فإن رب العزة سبحانه يقبل توبته قال سبحانه :

﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ﴾ .
(سورة البقرة ٢٨٦)

النفس بين الحياة والموت

إن لكل نفس ميقات أجل ، لا تستأخر عنه ساعة ولا تستقدم عنه أخرى :

﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾
(الأعراف ٣٤)

وللنفس الإنسانية أجلها المحدود ، ورزقها المعدود ، قال تعالى :

﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ﴾
(سورة آل عمران ١٤٥)

وقال جلت قدرته :

﴿ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ .
(سورة آل عمران ١٨٥)